مجلة: تطوير العلوم الاجتماعية ISSN: 1112-9212 / EISSN 2602-5043
مخبر استراتيجيات الوقاية ومكافحة المخدرات- جامعة الجلفة. الجزائر مجلد: 10 عدد: 03 2017

التوافق النفسي للوالدين وانعكاسه على تكيف الأبناء في المدرسة
دراسة ميدانية لتلاميذ السنتين الثانية والثالثة من التعليم المتوسط

المؤلف: فاطمة حولي إشراف قادري حليمة
جامعة محمد بن احمد وهران 2
imouchafati@yahoo.fr

مقدمة :

تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري واستمرار الوجود الإجتماعي ، يقول الله تعالى : " هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها " (سورة الأعراف الآية 189).

إن السلامة النفسية للأبناء ترتبط بدرجة التوافق النفسي للوالدين فالأسرة المستقرة والسعيدة تعتبر بيئة نفسية صحية للنمو تؤدي إلى سعادة الأبناء وتحقق صحتهم النفسية باعتبارها قاعدة ترتبط بها مصير جميع المؤسسات الاجتماعية الأخرى التي لا يمكن أن تنجح إلا إذا نجحت الأسرة.

وتأتي المدرسة كمؤسسة إجتماعية ثانية بعد الأسرة من حيث الترتيب الزمني ومن حيث تأثيرها على الطفل، فالطفل يخرج من مجتمع الأسرة المتجانس إلى مجتمع آخر وهو المدرسة ليربى تربية مقصودة تعتمد على الإستقلالية و العقلانية، و وضعه فيها يتأثر إلى درجة كبيرة بأسرته وخاصة والديه، وأي هفوة تحصل في هذه المرحلة تصبح بذرة للإضطراب و الإنحراف.

فالتوافق النفسي إذن هو حجر الزاوية في حياة الفرد و هو المحصلة النهائية لتفاعله مع المحيط الذي ينتمي إليه، وعليه فإن تحقيق التوافق النفسي للوالدين داخل الأسرة مهم في شعور أفرادها بالهدوء و الصحة النفسية و الاستقرار، خاصة و أن الأسرة تعتبر أولى المجالات و أسبقها في التأثير على الأبناء، و تحدد بدرجة كبيرة كيفية تفاعل الفرد في خارج الأسرة، و لأنه توجد علاقة بين الأسرة و المدرسة فقد ينعكس هذا التوافق النفسي للوالدين على قدرة الأبناء على التكيف في الوسط المدرسي باعتبار المدرسة المكان الذي يتوجه إليه الإبن بعد الخروج من المنزل و الذي يعكس فيه ما يعيشه داخل أسرته.

و من خلال هذه المقدمة التمهيدية تم طرح إشكاليات البحث على النحو التالي :

-هل توجد علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي للوالدين و تكيف الأبناء في المدرسة ؟

- هل توجد علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي للوالدين و إقامة الأبناء علاقات حسنة مع الأساتذة؟

- هل توجد علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي للوالدين وإقامة الأبناء علاقات حسنة مع الزملاء؟

- هل توجد علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي للوالدين ومشاركة الأبناء في الأنشطة المدرسية؟
- هل توجد علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي للوالدين وعلاقة الأبناء بالمنهج الدراسي ؟
- هل تختلف العلاقة الإرتباطية بين التوافق النفسي للوالدين و تكيف الأبناء في المدرسة باختلاف جنس الأبناء ؟

I فرضيات الدراسة :

- توجد علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي للوالدين و تكيف الأبناء في المدرسة .
- توجد علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي للوالدين و إقامة الأبناء علاقات حسنة مع الأساتذة.
- توجد علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي للوالدين و إقامة الأبناء علاقات حسنة مع الزملاء.
- توجد علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي للوالدين ومشاركة الأبناء في الأنشطة المدرسية.
- توجد علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي للوالدين و علاقة الأبناء بالمنهج الدراسي .
- تختلف العلاقة الإرتباطية بين التوافق النفسي للوالدين و تكيف الأبناء في المدرسة باختلاف جنس الأبناء.

II هدف دراسة الموضوع :

تهدف الدراسة الحالية إلى تبيان الإنعكاسات الإيجابية للتوافق النفسي عند الوالدين على الأبناء في المدرسة من حيث قدرتهم على التكيف فيها، وفيما إذا كان هناك إختلاف في العلاقة الإرتباطية بين التوافق النفسي للوالدين وتكيف الأبناء في المدرسة يعزى إلى جنس الأبناء .

III أهمية البحث :

ترتبط أهمية البحث بأهمية الأسرة والتي إذا صلحت صلح المجتمع وإذا فسدت فسد المجتمع و ترتبط بالأبناء اللذين يشكلون عماد المجتمع ،و تكمن الأهمية في ما يلي :

1 من الناحية النظرية :

تعتبر هذه الدراسة من أولى الدراسات التي تناولت العلاقة بين التوافق النفسي للوالدين والتكيف المدرسي للأبناء، لذلك من المتوقع أن تساهم في تقديم فهم نظري لطبيعة تلك العلاقة.

2 من الناحية التطبيقية :

من المتوقع أن تفيد نتائج هذه الدراسة أسر التلاميذ و العاملين في قطاع التربية و التعليم بما تقدمه من نتائج قد تساعد في فهم و معرفة تأثير التوافق النفسي للوالدين على التكيف المدرسي للأبناء و معرفة أهمية الصحة النفسية للوالدين في تحقيق تكيف دراسي

جيد للأبناء، وفي الوقت نفسه معرفة معوقات التكيف المدرسي للتلميذ و التلميذة وتأثير ذلك على النجاح الدراسي، ومن هذا المنطلق فإن المعلم سيكون على دراية واسعة لما يعانيه التلميذ في أسرته وبالتالي مساعدته في تخطي بعض العقبات التي تحول دون توافقه و عطائه الدراسي و ذلك بتعاون الوالدين .

كما تتضح أهمية الدراسة في أهمية المرحلة العمرية التي ستتناولها الباحثة و هي مرحلة المراهقة، حيث يكون على الآباء و المعلمين فيها مراعاة النمو و التوافق النفسي، و العمل على تقليل الفجوة بين جيل الآباء و جيل الأبناء.

IV التعاريف الإجرائية المستخدمة في البحث :

1 **التوافق النفسي:** و يتضمن الإستقرار الأسري و الألفة بين أعضاء الأسرة، من خلال تحقيق السعادة و الثقة و الإنسجام، والقدرة على تحقيق المطالب الأسرية، وهو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الوالد في مقياس التوافق الأسري.

2 **الوالدان** : هما الأم أو الأب أو الأم و الأب معا .

3 **التكيف:** ويظهر في إقامة الأبناء لعلاقات حسنة مع الأساتذة و الزملاء و المنهج الدراسي و مشاركتهم في الأنشطة المدرسية وهو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الإبن في أبعاد إستمارة التكيف المدرسي.

العلاقة مع الأساتذة : التلميذ المتكيف دراسيا هو الذي يحب أساتذته و يشعر نحوهم بالمودة و الإحترام، ولا يجد صعوبة في الإتصال بهم و التحدث إليهم.

العلاقة مع الزملاء : التلميذ المتكيف دراسيا هو الذي يندمج مع زملائه، ويتبادل معهم المساعدة و يشتركون في أعمال جماعية.

المشاركة في الأنشطة المدرسية : وهي عموما الرياضة و الرسم و الحفلات، إذ أن التلميذ المتكيف دراسيا يهتم بالنشاطات التي تقام في مدرسته و يشارك فيها و يقتنع بفائدتها.

العلاقة مع المنهج الدراسي : وهو البرنامج الدراسي، حيث أن التلميذ المتكيف دراسيا يحضر جميع دروسه ويفهمها و يشارك في حل التمارين.

4 **الأبناء** : تلاميذ السنتين الثانية والثالثة متوسط.

V حدود الدراسة :

1 المجال البشري :

تم اختيار 106 تلميذا بالطريقة العشوائية البسيطة من مؤسسة هواري بومدين بنسبة 50% من كل مستوى دراسي حيث أنه توجد ثلاثة أقسام للسنة الثانية متوسط تشمل 100 تلميذ و توجد ثلاثة أقسام للسنة الثالثة متوسط تشمل 112 تلميذ.

أما بالنسبة للآباء فقد تم اختيارهم تبعا لأبنائهم بحيث بلغ عددهم بداية 172 ولي أمر أي (132 أب و أم) و (15 أب) و (25 أم) نظرا لاحتواء العينة على تلاميذ أحاديي الوالد و ذلك على حسب ما تم توضيحه في التعريف الإجرائي سابقا.

2 **المجال المكاني** : انحصر مكان الدراسة في متوسطة هواري بومدين الواقعة جنوب شرق سيدي علي ولاية مستغانم و هي مؤسسة تعليمية مقصودة نظرا لسهولة الإتصال بها و التطبيق فيها.

3 **المجال الزماني** : تم الشروع في هذه الدراسة و تطبيق أدوات جمع المعلومات في مدة زمنية محددة بشهر بداية من ماي 2011.

VI الدراسات السابقة : هناك دراسات تناولت أنواع التوافق وعلاقتها ببعض المتغيرات كالتحصيل، الإضطرابات السيكوسوماتية، أساليب المعاملة الوالدية، الضغط النفسي وغيرها إلا أن الدراسات التي تتناول التوافق النفسي عند الوالدين والأبناء فهي شبه معدومة على حد علم الباحثة و نظرا لتداخل مفهومي التوافق و التكيف قامت الباحثة بعرض الدراسات دون تمييز بين المتغيرين.

دراسة ريسير REISER .M.F والتي جاءت تحت عنوان علاقة التوافق بالسنة الدراسية للطلبة، وفيها قارنت بين طلبة السنوات الأولى وطلبة السنوات النهائية لمعرفة التوافق لديهم في مراحل مختلفة من الدراسة، وأوضحت النتائج أن توافق الطلاب في السنوات الأولى يكون أقل من توافق الطلاب في السنوات النهائية. (2)

دراسة منيرة أحمد حلمي 1976 حول التوافق النفسي للطالبة الجامعية و علاقته بمجموعة من المتغيرات التي من بينها التحصيل الدراسي مع عينة بلغ قوامها 880 طالبة من السنوات الدراسية الأولى و الثانية و الثالثة من كلية البنات بجامعة عين شمس، تراوحت أعمار عناصرها بين 18 و 21 سنة و تم الاعتماد فيها على :اختبار التوافق للطلبة، وضع بل و إعداد عثمان نجاتي، قائمة موني لضبط المشكلات، اختبار الذكاء الثانوي لإسماعيل القباني، و المجموع الكلي لدرجات الطالبات في امتحان الثانوية العامة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية سلبية بين تحصيل الطالبات وتوافقهن، حيث أنه كلما زادت درجة التحصيل و مستواه قلت مشكلات التوافق ولو أن الإرتباطات في العموم لم تكن دالة إحصائيا.

دراسة روني 1979 لبحث عدة متغيرات من بينها التحصيل و التوافق لدى عينة قوامها 227 من طالبات الجامعة، حيث أسفرت النتائج عن أن هناك إرتباطا إيجابيا جوهريا بين مستوى التحصيل و مستوى التوافق . (7)

دراسة صالح 1980 التي تناولت مشكلات التوافق الشخصي و الإجتماعي و الدراسي للطلاب العرب في معاهد مختارة للتعليم العالي بتكساس ،مع عينة شملت 415 طالبا من مستويات الليسانس و البكالوريا و الدراسات العليا، و أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في المتغيرات المدروسة . (7)

دراسة مها الكردي 1980 حول التوافق الشخصي و الإجتماعي لدى أطفال الملاجئ (اللقطاء)، مع عينة قوامها 20 طفلا (10 من اللقطاء و 10 من العاديين) و أظهرت الدراسة أن عينة قرية الأطفال اللقطاء (S.O.S) أقل توافقا من الأطفال العاديين. (7)

دراسة قديح و أبو مصطفى 1996 التي تناولت التوافق الشخصي والإجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الشباب الفلسطيني، و هدفت لقياس مدى علاقة التوافق النفسي الإجتماعي بالقدرة على التحصيل الدراسي لدى عينة من قوات الأمن

الفلسطيني الذين يعملون في قوات الشرطة الفلسطينية و يدرسون في جامعات غزة، و تكونت عينة الدراسة من 60 من قوات الأمن الشرطية العاملة في قطاع غزة والذين يدرسون في الجامعات، وطبق في الدراسة مقياس التوافق النفسي والإجتماعي من إعداد علي الديب و مقياس التحصيل الدراسي من إعداد الباحثين، وتوصل الباحثان إلى النتائج التالية :

لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين التوافق النفسي والإجتماعي والتحصيل الدراسي، و بين التوافق الشخصي والإجتماعي و المؤهل الدراسي، و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الشخصي والإجتماعي تبعا لاختلاف العمر. (6)

دراسة محمد السيد عبد الرحمن 1998 المعنونة بإسهامات الزواج في تحقيق التوافق النفسي لكل من الرجل و المرأة ،وهدفت إلى التعرف على الفروق بين المتزوجين و غير المتزوجين في التوافق النفسي و أبعاده، وتكونت عينة الدراسة من المتزوجون وعددهم 86 (45 ذكورا ، 41 إناثا) و غير المتزوجين وعددهم 119 (60 ذكورا ، 59 إناثا)، أما أدوات الدراسة فتمثلت في إستمارة بيانات عامة من إعداد الباحث و إختبار التوافق النفسي العام و المهني للراشدين إعداد هيوم – بل، وسجلت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجين وغير المتزوجين في أبعاد التوافق : المنزلي و الصحي و الاجتماعي والتوافق النفسي العام و الفروق لصالح المتزوجين. (10)

دراسة هالة أحمد السيد 1998 وكان موضوعها التكيّف الأسري والمدرسي لدى التلاميذ الموهوبين في المرحلة الثانوية والهدف منها التعرف على التلاميذ الموهوبين في المرحلة الثانوية في مصر و كذا معرفة توافقهم أسريا ومدرسيا، و ذلك بالإعتماد على إختبار الذكاء العالي للسيد محمد خيري، ومقياس تقدير الخصائص السلوكية لدى الطلبة الموهوبين و إستمارة دراسة الحالة من إعداد الباحثة، وإختبار تفهم الأسرة لعبد الرقيب أحمد إبراهيم، وتوصلت الدراسة إلى أن التلاميذ الموهوبين لديهم قدرة عالية على التكيّف الأسري و التكيّف المدرسي. (1)

دراسة علي علي 2000 تحت عنوان المساندة الإجتماعية و أحداث الحياة الضاغطة و علاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى الطلاب المقيمين مع أسرهم و المقيمين في المدن الجامعية، و الهدف منها معرفة دور المساندة الإجتماعية من الأسرة في تخفيف الصراعات النفسية لدى الطلاب المقيمين مع أسرهم و المقيمين في المدن الجامعية، وأقيمت على عينة تجريبية تكونت من 50 طالبا جامعيا مقيمين في المدن الجامعية وغير مدعمين بالمساندة الإجتماعية الكاملة من أسرهم، وعينة ضابطة من 50 طالبا جامعيا مقيمين مع أسرهم ومدعمين بالمساندة الإجتماعية الكاملة من أسرهم، أما أدوات الدراسة فتمثلت في إستبانة المساندة الإجتماعية إعداد سارسون و عمل على تعريبه وتقنينه على البيئة العربية كل من محمد محروس الشناوي وسامي أبو بيه، ومقياس التوافق مع الحياة الجامعية وهو من إعداد بيكر وسريك، وقام الباحث بتعريبه وتقنينه على البيئة العربية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأكاديمي و الشخصي والعاطفي و الإلتزام بتحقيق الأهداف بين مجموعة الطلاب المقيمين مع أسرهم ومدعمين بالمساندة الأسرية و مجموعة الطلاب المقيمين في المدن الجامعية و غير مدعمين بالمساندة الأسرية لصالح المجموعة الأولى. (6)

دراسة نجمة بنت عبد الله محمد الزهراني 2005 حول النمو النفس إجتماعي وفق نظرية إريكسون و علاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة الطائف .وتهدف إلى الكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين النمو النفس إجتماعي والتوافق الدراسي، تم الإعتماد فيها على مقياس الهوية الذاتية من إعداد راسموسن، و إختبار التوافق الدراسي لهنري بورو مقنن على البيئة السعودية من قبل بلابل، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائيا بين مراحل نمو الأنا كما افترضها إريكسون و التوافق والتحصيل الدراسيين. (11)

دراسة أماني محمد ناصر 2006 حول التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية على عينة من المدارس الثانوية بلغت 701 طالبا و طالبة، بهدف الكشف عن الفروق بين متوسط درجات عينة البحث على مقياس التكيّف المدرسي، و استخلصت معطياتها من خلال تطبيق استمارة البيانات الأولية و مقياس التكيف المدرسي من إعداد الباحثة، وانتهت الدراسة إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس التكيف المدرسي . (1)

دراسة عبد الرحمن بن محمد بن سليمان البليهي 2008 حول أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي، والتي تهدف إلى التعرف على أفضل أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها التلاميذ، و تحديد طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها التلاميذ وتوافقهم النفسي، واشتملت عينة الدراسة على تلاميذ المرحلة الثانوية، بالاعتماد على مقياس أمبو لأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء ومقنن من طرف العريني على البيئة السعودية، واختبار التوافق للطلبة من إعداد هيو.م.بل وتقنين السيد عبد القادر زيدان على البيئة السعودية، و ما سجلته الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. (5)

ومن الدراسات التي أجريت على عينات من المجتمع الجزائري نذكر بالخصوص :

دراسة رفيق عوض الله 2005 تحت عنوان الضغط النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلاب جامعات الجزائر وجامعات فلسطين، والتي كانت تهدف إلى الكشف عن العلاقة التي تربط الضغوط النفسية بالقدرة على التوافق النفسي والإجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من 800 طالبا وطالبة من جامعة وهران وجامعات غزة، و اعتمد الباحث على إستبيان الضغوط النفسية لدى الطلبة من إعداده، و إستبيان التوافق النفسي والإجتماعي مقنن على البيئة الجزائرية، وتبين من خلال النتائج المتوصل إليها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين متغير الضغوط النفسية ومتغير التوافق النفسي والإجتماعي في كلا العينتين، ولم تظهر فروق جوهرية على متغير التوافق النفسي والاجتماعي ككل والمستويات المختلفة لعدد أفراد الأسرة بالنسبة للعينة الفلسطينية.(6)

دراسة سويح نصيرة 2005 بعنوان أثر العمل الليلي على التوافق العام وإستيراتيجيات التكيف لدى الأمهات المتزوجات و سعت من خلالها إلى الكشف عن أثر العمل الليلي للمرأة المتزوجة على توافقها العام و إلى الوقوف على الإستيراتيجيات المطبقة من طرفها، و استخدمت الباحثة عينة مكونة من 200 أم متزوجة عاملة، كما لجأت لجمع معطياتها إلى إختبار التوافق العام للراشدين من إعداد الأستاذ دالي حسين، و سلم كوبينغ و خلصت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين متوسط درجات مجموعة العاملات ليلا – تناوبيا و متوسط درجات مجموعة العاملات نهارا في التوافق العام، وفي مقياس التوافق الانفعالي والزواجي و الصحي و من حيث تطبيق إستيراتيجيات التكيف، وعدم وجود فرق دال بين متوسط درجات مجموعة العاملات ليلا – تناوبيا ومتوسط درجات مجموعة العاملات نهارا على مقياس التوافق الشخصي و الإجتماعي والأسري و المهني. (4)

VII التعليق على الدراسات السابقة :

تعرضت الباحثة في الصفحات الماضية إلى أهم الدراسات السابقة و التي تنوعت بين أجنبية و عربية و جزائرية في حدود اطلاعها، و من الملاحظات التي يمكن تسجيلها بهذا الخصوص :

- أن الدراسات السابقة استخدمت عينات بحث متباينة شملت الأطفال و تلاميذ المدارس الثانوية و الطلبة الجامعيين و كذا المتزوجين و العاملين.

- أن أدوات البحث فيها متمركزة كلها تقريبا حول إختبارات التوافق و مقاييس التوافق النفسي و الإجتماعي و مقاييس التحصيل الدراسي و أيضا الملاحظات و المقابلات العيادية و إستمارات البيانات العامة، بالإضافة إلى مقاييس أخرى حسب المتغيرات المدروسة.

- أن غالبيتها تناولت العلاقة بين التوافق و التحصيل لدى المتمدرس و أوضحت أن هناك علاقة طردية بينهما أي كلما زاد التوافق زاد التحصيل، إلا دراسة قديح و أبو مصطفى فلم تبرز أي علاقة بين التوافق النفسي و الاجتماعي و التحصيل الدراسي.

- أنها لم تؤشر على وجود فروق جنسية في التوافق باختلاف السن والمستوى العلمي.

- أن جميع محاور التوافق (المنزلي والصحي والاجتماعي و الانفعالي) لها علاقة إيجابية بأساليب المعاملة الوالدية الايجابية سواء من جانب الآباء أو الأمهات.

- أوضحت دراسة محمد السيد عبد الرحمن وجود فروق بين المتزوجين وغير المتزوجين في أبعاد التوافق وذلك لصالح المتزوجين.

- أن الأطفال اللقطاء كانوا أقل توافقا من الأطفال العاديين ومن هنا تتضح لنا أهمية الأسرة في إحداث التوافق لأفرادها.

وهكذا فإن معظم الدراسات المشار إليها تناولت التوافق النفسي على عينات مختلفة مع متغيرات متعددة، و لكن الباحثة إلى لحظة كتابة هذه السطور لم تتحصل على دراسة واحدة تناولت التوافق النفسي عند الوالدين وانعكاسه على تكيف الأبناء سواءا في المدرسة أو في المجتمع وهو أمر ملفت للإنتباه ويبعث على التساؤل.

VIII الإجراءات المنهجية للدراسة الأساسية :

أولا : الدراسة الاستطلاعية :

1 **عينة الدراسة الاستطلاعية** : بلغ قوامها 40 تلميذا اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، أما الوالدين فقد تم اختيارهم تبعا لأبنائهم المختارين للدراسة بحيث بلغ عددهم 73 أبا و أما.

2 **أدوات الدراسة :**

استمارة التوافق الأسري : وهي مأخوذة في الأصل من مقياس التوافق العام للأستاذ دالي حسين، واستعملت في الدراسة الحالية لقياس التوافق النفسي، طبقت في صورتها النهائية على عينة الدراسة الأساسية، وتتكون هذه الإستمارة من ورقة التعليمات الموضح فيها موضوع الدراسة و طريقة الإجابة على الفقرات، إضافة إلى البيانات الأولية الخاصة بالمفحوص أما الورقة الثانية فتحتوي على عبارات الإستمارة الخمسة عشر (15) و قدمت ثلاثة بدائل للإجابة.

إستمارة التكيف المدرسي : وهي من إعداد الباحثة و تشتمل على 24 عبارة موزعة على أربعة أبعاد بحيث يضم كل بعد منها ستة عبارات، وتتكون من ورقة التعليمات و البيانات الشخصية الخاصة بالمفحوص و تحتوي الورقة الثانية على عبارات الإستمارة وقدمت لها هي الأخرى ثلاثة بدائل للإجابة.

IX الخصائص السيكومترية :

أ- استمارة التوافق الأسري :

تم تطبيق إختبار التوافق العام للراشدين على البيئة الجزائرية سنة 1982 و حصل على نسبة ثبات وصدق عاليين (4)، كما تم الاستدلال على صدقه من طرف الباحثة سويح نصيرة عن طريق الإتساق الداخلي للإختبار، وتم التحقق من ثباته بطريقة التجزئة النصفية بين الفقرات الزوجية والفردية بحيث وجد معامل الثبات بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون مساويا ل (0.938) ، ووجد معامل الثبات لبعد التوافق الأسري مساويا ل (0.815) .(4)

1 الصدق :

صدق المحكمين : عرضت الباحثة الإستمارة على مجموعة من أساتذة قسم علم النفس و علوم التربية في جامعة وهران، و بناء على أراء لجنة التحكيم قامت بتثبيت العبارات التي أجمع عليها المحكمون، كما قامت بتعديل العبارات التي إقترح المحكمون تعديلها وعددها(04)، كما تم حذف العبارة رقم(13)

الصدق الكلي للاستمارة : تم حساب صدق العبارات مع الاستمارة بشكلها الكلي بالإعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية spss 16 ، والجدول رقم (01) يبين ذلك.

ومن خلال التحليل الإحصائي يتبين أن معاملات الإرتباط بين عبارات إستمارة التوافق الأسري دالة إحصائيا و مرتبطة مع الإستمارة بشكل كلي و معاملات الإرتباط محصورة بين (0.28 – 0.61) .

2 الثبات : و جرى التحقق عن طريق معامل الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية والجدول رقم (02) يوضح ذلك.

ب- إستمارة التكيف المدرسي :

1 الصدق :

صدق المحكمين : تم عرض الإستمارة على أساتذة قسم علم النفس و علوم التربية في جامعة وهران للتحقق من مدى صلاحية العبارات في قياس ما وضعت لقياسه و كذلك مدى إنتماء كل عبارة إلى بعدها مع تثبيت العبارات التي يرونها مناسبة وحذف ما يرون وجوب حذفه أو تعديله.

الصدق بطريقة الاتساق الداخلي :

يتضح من الجدول رقم (03) أن معاملات الإرتباط بين أبعاد إستمارة التكيف المدرسي دالة إحصائيا و مرتبطة مع الإستمارة بشكل كلي، بحيث أن معاملات الإرتباط محصورة بين (0.37 – 0.72).

2 الثبات :

تم التأكد من ثبات الإستمارة باستخدام معامل ألفا كرونباخ و بطريقة التجزئة النصفية، و النتائج يلخصها الجدول رقم (04).

ثانيا : الدراسة الأساسية :

X منهج الدراسة الأساسية : تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي و الذي يعتبر أكثر ملائمة لأهداف الدراسة الحالية.

XI عينة الدراسة ومواصفاتها :

ينتمي أفراد عينة الدراسة الأساسية إلى الطور الثالث من التعليم الأساسي و هم تلاميذ أقسام السنة الثانية و الثالثة متوسط و يمثلون عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية، وبلغ حجم العينة بداية التطبيق 106 تلميذا لكنها تقلصت إلى 100 تلميذ بعد فرز الإستمارات و الإحتفاظ فقط بالإستمارات التي تتوفر فيها الشروط، والجدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد عينة التلاميذ التي وزعت عليهم الاستمارات حسب المستوى الدراسي، والجدول رقم (06) يوضح توزيع أفراد عينة التلاميذ بعد فرز الاستمارات حسب المستوى الدراسي.

روعي في توزيع الإستمارات جنس التلاميذ بحيث تكونت العينة من 50 أنثى و 50 ذكر.

عينة الوالدين : تضمنت هذه العينة أسر تلاميذ السنتين الثانية و الثالثة متوسط تم اختيارها بطريقة عشوائية علما بأن عينة الأولياء اختيرت تماشيا مع عينة التلاميذ، وبلغ عدد الأولياء الذين طبقت عليهم الإستمارة 166 أي (132 أب وأم) و(12 أب) و (22 أم) وذلك بعد استبعاد أولياء التلاميذ الذين لم تستوفي إستمارات أبنائهم الشروط الكافية، والجدول رقم (07) يوضح توزيع الوالدين حسب الجنس.

XII أدوات البحث :

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث في الدراسة الإستطلاعية و إجراء التعديلات اللازمة عليها تم استعمالها في الدراسة الأساسية بهدف جمع المعلومات المطلوبة ثم تكميمها و معالجتها إحصائيا و أداتا البحث القائم تمثلتا في :

* إستمارة التوافق الأسري

* إستمارة التكيف المدرسي

وكان اعتمادنا على الإستمارة بشكل أساسي نظرا لفقدان وسائل أخرى مساعدة، خاصة و أن الإستمارة ضرورة يقتضيها منهج البحث المتمثل في المنهج الوصفي ذي البيانات الوصفية و المنهج الإحصائي الارتباطي لدراسة العلاقات الارتباطية اللذان يرتكز كل منهما على البيانات الخام المتحصل عليها من الإستمارات و ما شابهها.(3)

XIII الأساليب الإحصائية المستعملة في البحث : وهي المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري ومعامل الإرتباط لبيرسون.

XIV عرض النتائج :

1 الفرضية الأولى:

توجد علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي للوالدين و تكيف الأبناء في المدرسة.

بينت نتائج الجدول رقم (08) أن متوسط درجات أفراد عينة الوالدين بلغ 26.09 بانحراف معياري قدره 2.417 ، و بلغ متوسط درجات الأبناء 40.56 بانحراف معياري قدره 4.887، و كانت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين تساوي 0.305 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، مما يعني أن الفرضية المختبرة هنا قد تحققت، وهذه النتيجة تتفق مع العديد من البحوث في المجال النفسي و التربوي والتي تنادي بالأهمية المعنوية للأسرة بصفة عامة و الوالدين بصفة خاصة في حياة الطفل النفسية والمدرسية، فقد أكد كل من كمال دسوقي 1979 و مصطفى حجازي 2004 و خليل ميخائيل معوض 2003 على الأهمية الكبيرة للتجاوب العاطفي بين الأم والطفل في بناء شخصية هذا الأخير المستقبلية و في ضمان صحته النفسية. (9)

2 الفرضية الثانية :

توجد علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي للوالدين و إقامة الأبناء علاقات حسنة مع الأساتذة .

يلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (09) أن متوسط درجات أفراد عينة الوالدين بلغ 26.09 مع إنحراف معياري قدر ب 2.417، و بلغ متوسط درجات الأبناء في بعد العلاقة مع الأساتذة 10.04 بانحراف معياري 1.763، وبلغت قيمة معامل الإرتباط بين المتغيرين 0.205 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة عبد الرحيم ليندة 2005، وما تؤكده مواهب إبراهيم عيد وليلى محمد الخضري 1993 في أن دفء الأب يجعل الطفل قادرا على تكوين علاقات إيجابية مع بيئته كالمدرس مثلا، ولم تتفق هذه النتائج مع دراسة إحسان محمد الحسن 2005، ذلك أن العلاقة بين التلاميذ و الأساتذة تعتبر من العلاقات الهامة فيما يخص التكيف المدرسي و على أساس هذه العلاقة تنجح أو تفشل العملية التعليمية.

3 الفرضية الثالثة :

توجد علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي للوالدين و إقامة الأبناء علاقات حسنة مع الزملاء .

يلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (10) أن متوسط درجات أفراد عينة الوالدين بلغ 26.09 بإنحراف معياري قدره 2.417، و متوسط درجات الأبناء في بعد العلاقة مع الزملاء بلغ 10.67 و بانحراف معياري قدر ب 1.415 وبلغت قيمة معامل الإرتباط بين المتغيرين 0.121 وهي قيمة غير دالة إحصائيا، و بالتالي فالفرضية المختبرة هنا لم تتحقق، ولم تتفق هذه النتائج مع دراسة موسن 1963 و دراسة مايسة أحمد مصطفى النيال 1985، وأبحاث مواهب إبراهيم عيد وليلى محمد الخضري 1993 ودراسة إحسان محمد الحسن 2005، ودراسة يوسف عبد الفتاح 1992 و التي كان من بين نتائجها أن الأبناء الذكور أكثر توافقا من الناحية الإجتماعية من الإناث، ومع اتفاق العديد من علماء النفس والتربية على مدى إنعكاس الصحة النفسية للوالدين على تكيف الأبناء في المدرسة و خارجها، إلا أن هذه النتيجة لا تكون دائما بالضرورة حيث لم تتحقق العلاقة الإرتباطية بين التوافق النفسي للوالدين وإقامة الأبناء لعلاقات حسنة مع الزملاء، ويمكن أن يرجع هذا إلى كثرة عدد التلاميذ في القسم الواحد مثل ما أوضحته دراسة أماني محمد ناصر 2006.

5 الفرضية الرابعة :

توجد علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي للوالدين ومشاركة الأبناء في الأنشطة المدرسية.

يلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (11) أن متوسط درجات أفراد عينة الوالدين بلغ 26.09 و الإنحراف المعياري بلغ 2.417، و متوسط درجات الأبناء في بعد المشاركة في الأنشطة المدرسية بلغ 9.96 بانحراف معياري قدره 1.639، و كانت قيمة معامل الإرتباط بين المتغيرين تساوي 0.208 و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، فعن طريق الإشتراك في النشاطات التي تقام في المدرسة يتعلم التلميذ كيف يعيش وكيف يتعامل مع الآخرين، وهذا ما أكده عقيل محمود الرفاعي 2008 و محمد جاسم لعبيدي 2009 حيث يمثل النشاط الجانب التقدمي في التربية المعاصرة لأنه يهتم إهتماما كبيرا بالجوانب العملية و الحياة اليومية للمتعلم في مراحل نموه المدرسي و يعمل على توسيع مدارك التلاميذ و يساعدهم على الإبتكار و الإبداع وتنمية الهوايات.

6 الفرضية الخامسة :

توجد علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي للوالدين و علاقة الأبناء بالمنهج الدراسي.

يلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (12) أن متوسط درجات أفراد عينة الوالدين بلغ 26.09 مع إنحراف معياري قدره 2.417، وبلغ متوسط درجات الأبناء في بعد العلاقة مع المنهج الدراسي 9.89 وبانحراف معياري قدره 2.030 ،وبلغت قيمة معامل الإرتباط بين المتغيرين 0.305 و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، ويؤكد محمد مصطفى زيدان 1982 على أثر العوامل الأسرية في التحصيل الدراسي للأبناء، فالأسرة المستقرة التي يعيش فيها الأب والأم والأبناء علاقات منسجمة يسودها الود و التآلف و يؤدي كل فرد فيها دوره بكفاءة و يتبادل فيها الوالدان الدعم العاطفي و المادي و يمنحانه لأبنائهما ينعكس بصورة إيجابية على توافق الأبناء النفسي و الاجتماعي و دعم قدراتهم على الإنضباط والتحصيل والنجاح الدراسي. (8)

7 الفرضية السادسة :

تختلف العلاقة الإرتباطية بين التوافق النفسي للوالدين و تكيف الأبناء في المدرسة باختلاف جنس الأبناء.

يتبين من الشق الأول للجدول رقم (13) أن متوسط درجات أفراد عينة الوالدين بلغ 26.01 مع انحراف معياري قدر ب 2.350، و بلغ متوسط درجات الأبناء الذكور 40.68 مع انحراف معياري قدر ب 5.297، وكانت قيمة معامل الإرتباط بين المتغيرين تساوي 0.237 و هي قيمة غير دالة إحصائيا، ونلاحظ في الشق الثاني من الجدول أن متوسط درجات عينة الوالدين بلغ 26.08 بانحراف معياري قدره 2.506، و بلغ متوسط درجات الأبناء الإناث 40.62 بانحراف معياري قدره 4.407، و كانت قيمة معامل الإرتباط بين المتغيرين تساوي 0.341 و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 .

من خلال نتائج الجدول يتضح أن هناك إختلاف في العلاقة الارتباطية ما بين التوافق النفسي للوالدين وتكيف الأبناء في المدرسة باختلاف جنس الأبناء وذلك لصالح الإناث، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة أماني محمد ناصر 2006 والتي وجدت فروقا جنسية في مقياس التكيف المدرسي الخاص و مجالاته لصالح الإناث، كما وجدت فروقا جنسية في مقياس التكيف المدرسي العام و مجالاته لصالح الإناث، وتتفق أيضا مع نتائج دراسة عرين عبد القادر المجالي 2005 والتي وجدت علاقة إرتباطية بين

أبعاد الاتجاهات الوالدية في التنشئة الإجتماعية والتكيف المدرسي عند الإناث فقط، ولم تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة نجمة بنت عبد الله الزهراني 2005 والتي وجدت فيها فروقا جنسية في درجات التوافق لصالح الذكور، ودراسة عبد الرحيم ليندة 2005، ودراسة عوض الله رفيق 2005، و اللتان لم تسجلا أي فروق .

توصيات البحث :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من النتائج المتمثلة أساسا في وجود علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي للوالدين وتكيف الأبناء في المدرسة يمكن أن نوصي بما يلي :

- إرشاد الأزواج قبل الزواج و أثناءه عملية ضرورية ضمانا للصحة النفسية لهما و للأسرة عامة .
- معاونة الآباء والأمهات و توجيههم التوجيه السديد في هذا الجانب الذي يهمهم جميعا – جانب التكيف المدرسي لأبنائهم – و الذي قد لا يتحقق إذا لم يكتسب الوالدان أنفسهم مستوى جيدا من التوافق النفسي.
- ضرورة تنظيم المدارس ندوات و محاضرات و مناقشات مفتوحة حول أهمية التوافق النفسي للوالدين و أثره على تكيف الأبناء في المدرسة .
- إنشاء مراكز توجيه و إرشاد تقوم بتوجيه كل من الوالدين و الأبناء لحل المشكلات بطرق صحيحة و سليمة.
- نشر الوعي و الإهتمام بالصحة النفسية داخل الأسرة من خلال وسائل الإعلام المختلفة.
- سعي المدرسة لتحقيق التكيف لتلاميذها، عن طريق توفير جو مدرسي جذاب يشمل توفير الموارد المادية الضرورية مع الحرص على تعزيز العلاقات الفاعلة بين التلاميذ وأساتذتهم.
- على المدرسة الإهتمام أكثر بالتلاميذ غير المتكيفين، و مساعدتهم على مواصلة النمو لأن التكيف يحدد نجاح الفرد ليس في المدرسة فحسب بل وفي مستقبله بصفة عامة.

خاتمة البحث :

إن التكيف المدرسي بات اليوم من بين الأهداف التي تسعى الأسرة والمدرسة لتحقيقها فالأسرة والمدرسة هما أكبر وأهم المؤسسات التربوية التي تشكل شخصية الفرد حيث تعتبر الأسرة الوعاء التربوي الذي تتشكل بداخله شخصية الطفل، فكما يتشكل الجنين في رحم الأم تتشكل شخصية الطفل في رحم الأسرة، والمدرسة أيضا هي البيئة الثانية التي يواصل التلميذ فيها نموه و إعداده للحياة المستقبلية والتي تتعهد القالب – الذي صاغته الأسرة – بالتهذيب و التعديل بما تهيؤه له من نواحي النشاط لمرحلة النمو التي هو فيها، فإذا كان للأسرة وللوالدين تأثير واضح على حياة الطفل فإن للمدرسة والمدرسين دورا لا يقل أهمية، ونظرا لوجود علاقة بين الأسرة والمدرسة فإن التكيف الناجح مع الجو المدرسي من خلال إقامة التلاميذ لعلاقات بناءة مع الأساتذة والمنهج الدراسي والمشاركة في ألوان النشاط المدرسي لها صداها في التوافق الأسري للتلميذ، وكأن المدرسة هي مرآة تعكس الظروف الأسرية للتلميذ فتعمل على تعزيزها أو تصحيح جوانب الإضطراب فيها.

قائمة المراجع :

(1) أماني محمد ناصر، التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية و علاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة، رسالة ماجستير، إشراف نبيل سليمان، جامعة دمشق، 2006، بدون صفحة

(2) بولجراف بختاوي، علاقة الاضطرابات السيكوسوماتية بالتوافق لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه، إشراف أحمد معروف، جامعة وهران، 2007، صفحة 157

(3) حورية بدرة، الأساليب التربوية الوالدية كما يدركها الأبناء و علاقتها بتوافقهم العام، رسالة ماجستير، إشراف تيليوين حبيب، جامعة وهران، 2005، صفحة 98

(4) سويح نصيرة، أثر العمل الليلي على التوافق العام و استراتيجيات التكيف لدى الأمهات المتزوجات، رسالة ماجستير، إشراف تليوين حبيب، جامعة وهران، 2005، الصفحات 140 ،141، 144 ، 149

(5) عبد الرحمن بن محمد بن سليمان البليهي، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء و علاقتها بالتوافق النفسي، رسالة ماجستير، إشراف يوسف بن أحمد الرميح، جامعة نايف العربية، المملكة العربية السعودية، 2008، الصفحات 120 ،121، 122

(6) رفيق عوض الله، الضغط النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلاب جامعات الجزائر وجامعات فلسطين، أطروحة دكتوراه ، إشراف أحمد معروف، جامعة وهران، 2005 ،الصفحات 25 ،22، 175، 176، 177

(7) مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ، عباس محمود عوض، الصحة النفسية و التفوق الدراسي ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت، 1990، الصفحات 98، 100، 140

(8) محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل و المراهق و أسس الصحة النفسية ، منشورات الجامعة الليبية ، مكتبة الدكتور القطب محمد القطب طبلية ، الطبعة الأولى ، 1982، صفحة 25

(9) محمد علي حسن، علاقة الوالدين بالطفل و أثرها في جناح الأحداث ، مكتبة الإنجلو المصرية ، القاهرة، 1980، صفحة 78

(10) محمد السيد عبد الرحمن، دراسات في الصحة النفسية، الجزء الأول، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع، مصر، 1998 الصفحات 9 ،10

(11) نجمة بنت عبد الله محمد الزهراني ، النمو النفس – اجتماعي وفق نظرية إريكسون وعلاقته بالتوافق و التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب و طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، إشراف حسين عبد الفتاح الغامدي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1998، صفحة 103

الجداول :

العبارات	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
العبارة رقم 1	0.34	0.01
العبارة رقم 2	0.36	0.01
العبارة رقم 3	0.56	0.01
العبارة رقم 4	0.28	0.05
العبارة رقم 5	0.35	0.01
العبارة رقم 6	0.32	0.01
العبارة رقم 7	0.59	0.01
العبارة رقم 8	0.52	0.01
العبارة رقم 9	0.59	0.01
العبارة رقم 10	0.40	0.01
العبارة رقم 11	0.42	0.01
العبارة رقم 12	0.50	0.01
العبارة رقم 13	0.30	0.01
العبارة رقم 14	0.61	0.01
العبارة رقم 15	0.51	0.01

الجدول رقم (01) يبين معاملات الإرتباط لعبارات الإستمارة مع شكلها الكلي

	معامل الثبات	عدد البنود	عدد الأفراد	المقياس
معامل آلفا كرونباخ	0,69	16	73	استمارة التوافق الأسري
سبيرمان براون	0,70	16	73	

جدول رقم (02) يمثل معامل ثبات استمارة التوافق الأسري باستخدام معامل آلفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية (ن = 73)

الأبعاد	قيمة معامل الارتباط	الدلالة
العلاقة مع الأساتذة	0.71	0.01
العلاقة مع الزملاء	0.37	0.05
المشاركة في الأنشطة المدرسية	0.72	0.01
العلاقة مع المنهج الدراسي	0.64	0.01

جدول رقم (03) يوضح معاملات الإرتباط بين أبعاد الإستمارة و الدرجة الكلية

	معامل الثبات	عدد البنود	عدد الأفراد	المقياس
معامل آلفا كرونباخ	0.59	24	40	**استمارة التكيف المدرسي**
سبيرمان براون	0.55	24	40	

جدول رقم (04) يمثل معامل ثبات استمارة التكيف المدرسي باستخدام معامل آلفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية (ن = 40)

المؤسسة	هواري بومدين		
المستوى الدراسي	السنة الثانية متوسط	السنة الثالثة متوسط	**المجموع**
عدد التلاميذ	50	56	106

جـدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد عينة التلاميذ التي وزعت عليهم الإستمارات حسب المستوى الدراسي

المؤسسة	هواري بومدين		
المستوى الدراسي	السنة الثانية متوسط	السنة الثالثة متوسط	**المجموع**
عدد التلاميذ	48	52	100

جـدول رقم (06) يوضح توزيع أفراد عينة التلاميذ بعد فرز الإستمارات حسب المستوى الدراسي

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الآباء	78	47
الأمهات	88	53
المجموع	166	100

جدول رقم (07) يوضح توزيع الوالدين حسب الجنس

المتغيرات	العينة	م	ع	ر	مستوى الدلالة
التوافق النفسي عند الوالدين	100	26.09	2.417	0.305	0.01 دالة

التكيف المدرسي عند الأبناء	100	40.56	4.887	0.305	0.01 دالة

جدول رقم (08) يوضح نتائج العلاقات الإرتباطية بين التوافق النفسي للوالدين و التكيف المدرسي للأبناء

المتغيرات	العينة	م	ع	ر	مستوى الدلالة
التوافق النفسي للوالدين	100	26.09	2.417	0.205	0.05 دالة
العلاقة مع الأساتذة	100	10.04	1.763	0.205	0.05 دالة

جدول رقم (09) يوضح نتائج العلاقات الإرتباطية بين التوافق النفسي للوالدين و إقامة الأبناء علاقات حسنة مع الأساتذة

المتغيرات	العينة	م	ع	ر	مستوى الدلالة
التوافق النفسي للوالدين	100	26.09	2.417	0.121	غير دالة
العلاقة مع الزملاء	100	10.67	1.415	0.121	غير دالة

جدول رقم (10) يوضح نتائج العلاقات الإرتباطية بين التوافق النفسي للوالدين و إقامة الأبناء علاقات حسنة مع الزملاء

المتغيرات	العينة	م	ع	ر	مستوى الدلالة
التوافق النفسي للوالدين	100	26.09	2.417	0.208	0.05 دالة
المشاركة في	100	9.96	1.639	0.208	0.05

الأنشطة المدرسية					دالة

جدول رقم (11) يوضح نتائج العلاقات الإرتباطية بين التوافق النفسي للوالدين و مشاركة الأبناء في الأنشطة المدرسية

المتغيرات	العينة	م	ع	ر	مستوى الدلالة
التوافق النفسي للوالدين	100	26.09	2.417	0.305	0.01 دالة
العلاقة مع المنهج الدراسي	100	9.89	2.030	0.305	0.01 دالة

جدول رقم (12)يوضح نتائج العلاقات الإرتباطية بين التوافق النفسي للوالدين و علاقة الأبناء بالمنهج الدراسي

المتغيرات	الذكور					الإناث				
	العينة	**م**	**ع**	**ر**	**مستوى الدلالة**	**العينة**	**م**	**ع**	**ر**	**مستوى الدلالة**
التوافق النفسي عند الوالدين	50	26.10	2.350	0.237	غير دالة	50	26.08	2.506	0.341	0.05 دالة
التكيف المدرسي عند الأبناء		40.68	5.297	0.237	غير دالة		40.62	4.407	0.341	0.05 دالة

جدول رقم (13) يوضح نتائج العلاقات الإرتباطية بين التوافق النفسي للوالدين و تكيف الأبناء الذكور و الإناث في المدرسة